



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى

الدورة الخامسة والعشرون

19 – 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2021

تقييم حالة الموارد الحرجية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2020 في السياق العالمي

الملخص التنفيذي

يطلب من الأعضاء، تقوم الفاو بانتظام برصد حالة الموارد الحرجية في العالم واتجاهاتها وذلك من خلال التقييم العالمي للموارد الحرجية. يعتمد هذا التقييم على التقارير الوطنية لمجموعة كبيرة من المتغيرات المتعلقة بمدى نطاق الموارد الحرجية وحالتها وإدارتها واستخداماتها. أحدث إصدار لتقارير التقييم هو التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020 الذي تم نشره في عام 2020.

وفي سياق التقييم لعام 2020، قام المكتب الإقليمي بإعداد تقرير تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا - المدى والتغير والاتجاهات. شمل التقرير الإقليمي جميع المؤشرات المستخدمة في التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020 من أجل إصدار المعلومات بشأن المدى والتغيرات والاتجاهات في غابات منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وجاءت استنتاجات التقرير بناءً على التقارير الوطنية المرفوعة من دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالأساس لأغراض التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام 2020.

وفقاً للتقرير، بلغت مساحة الغابات في المنطقة 41,5 مليون هكتار في عام 2020. وتواصل مساحة الغابات الانخفاض، حيث سجلت فاقد صافي بلغ 2,8 مليون هكتار من الغابات خلال الفترة ما بين عامي 1990 و2020.

وبينما لا يزال هناك فجوات على مستوى البيانات في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تواصل الموارد الحرجية تحسنها. النواحي الرئيسية التي تتطلب المزيد من التحسينات هي درجة الكمال والاتساق للتقارير، سواء من حيث التغطية الجغرافية أو محتوى التقارير.

¹ الفاو. 2020. التقييم الإقليمي للموارد الحرجية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2020 - المدى والتغير والاتجاهات. المكتب الإقليمي للفاو للشرق الأدنى- القاهرة قيد النشر.

الإجراء المقترح من الهيئة

وقد ترغب الهيئة في مطالبة الاعضاء بما يلي:

- تسمية مراسلين وطنيين لتقييم الموارد الحرجية في التقييمات المقبلة، حال طلبها، بهدف التأكد من استكمال العروض الوطنية للتقييمات المقبلة من دول المنطقة.
- تعزيز المعرفة الحرجية عن طريق تحديث الخرائط الوطنية للغطاء الأرضي وإجراء الجرد الوطني للغابات في الدول التي تتقدم فيها البيانات المتعلقة بالغابات أو تنقص.
- التوعية بأهمية عكس فاقد الغطاء الحرجي وكذلك تدهور الغابات وغيرها من أراضي الاقليم ووظيفة تقرير تقييم الموارد الحرجية فيما يتعلق بالتقدم المحرز على صعيد الرصد من أجل تحقيق الأهداف والغايات الدولية المتفق عليها.

وقد ترغب الهيئة في مطالبة الفاو بما يلي:

- مواصلة بناء القدرات الوطنية بغية التوصل إلى تقارير متجانسة بشأن تقييم الموارد الحرجية وتعزيز الإبلاغ بشأن الخصائص الحرجية ومواصلة تطوير منصة البيانات لتقييم الموارد الحرجية.
- مواصلة تعزيز الدعم وزيادته على صعيد الجرد الوطني للغابات ورسم خرائطها في المنطقة.
- استكشاف سبل تعزيز البيانات الحرجية من خلال التعاون الإقليمي في مجال رسم الخرائط المواضيعية ورصدها، ومن خلال الروابط المحتملة مع مصادر البيانات الأخرى.
- تقديم المزيد من التحليلات والتوقعات بشأن حالة الموارد الحرجية واستخدامها في المنطقة، استناداً إلى تقييم الموارد الحرجية وغيره من البيانات ذات الصلة من أجل دعم اتخاذ القرار في هذا الشأن.

I. المقدمة

1. تقوم الفاو بانتظام برصد حالة الموارد الحرجية في العالم واتجاهاتها بموجب طلب الأعضاء، وذلك من خلال التقييم العالمي للموارد الحرجية. يعتمد هذا التقييم على التقارير الوطنية لمجموعة كبيرة من المتغيرات المتعلقة بمدى الموارد الحرجية وحالتها وإدارتها واستخداماتها. المعلومات الدقيقة بشأن الموارد الحرجية ضرورية لأسباب عدة، منها لأغراض التخطيط الاستراتيجي وإحراز التقدم على صعيد الرصد من أجل تحقيق أهداف التنمية الوطنية والإبلاغ إلى العمليات والاتفاقات الدولية، بما في ذلك إحراز التقدم على صعيد الرصد من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2. أحدث إصدار من تقرير تقييم الموارد الحرجية هو ما تم نشره في عام 2020. يقدم تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 تحديثاً شاملاً عن الموارد الحرجية في العالم، ويشمل جميع العناصر المواضيعية للإدارة المستدامة للغابات. يمكن الحصول على المزيد من المعلومات بشأن تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 على الرابط التالي: <http://www.fao.org/forest-resources-assessment/en/>

3. وفي إطار تقييم الموارد الحرجية لعام 2020، قام المكتب الإقليمي للفاو بإعداد تقرير تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا - المدى والتغير والاتجاهات². شمل التقرير الإقليمي لتقييم الموارد الحرجية لعام 2020 جميع المؤشرات المستخدمة في تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 من أجل إصدار المعلومات بشأن المدى والتغيرات والاتجاهات في غابات منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. كما أبرز التقرير التحديات الأساسية على صعيد الإبلاغ التي تواجهها الدول والثغرات في البيانات والقدرات في تقاريرها الوطنية، واقترح بعض الجوانب للنهوض بها في عملية الإبلاغ. وجاءت استنتاجات التقرير بناءً على التقارير الوطنية المرفوعة من دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إلى تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 وغيره من مصادر الفاو ذات الصلة.

4. تقدم هذه المذكرة موجزاً للاستنتاجات الأساسية الواردة في التقرير الإقليمي، وتحدد الثغرات في البيانات والتحديات الرئيسية، وتقدم وسائل لتوحيد عملية الإبلاغ القطري والمضي بها قدماً. فيما يتعلق بالتفاصيل الخاصة بكل بلد، يُرجى الإحالة إلى التقرير الإقليمي ومنصة تقييم الموارد الحرجية³.

II. حالة الموارد الحرجية واتجاهاتها

5. تضم منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا 10 في المائة من مساحة الأراضي في العالم و6,4 في المائة من أعداد السكان في العالم، إلا أنها تحتوي على 1 في المائة فقط من الغابات في العالم (41,5 مليون هكتار).

6. تغطي الغابات 2,95 في المائة من مساحة الأراضي في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا والأراضي الحرجية الأخرى 2,35 في المائة. وعلى المستوى العالمي، 31 في المائة من مساحة الأراضي من الغابات. في المتوسط، يوجد 0,08 هكتار غابات/ للشخص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وهو ما يعادل 16 في المائة من المتوسط العالمي من 0,52 هكتار غابات/ للشخص. في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تغطي الغابات علي الصعيد القطري ما بين صفر و14 في المائة وما بين صفر هكتار و18,4 مليون هكتار. تتجدد أغلب الغابات في المنطقة بطريقة طبيعية (92 في المائة) والباقي (8 في المائة) غابات مزروعة. كما تضم المنطقة 33 مليون هكتار من الأراضي الحرجية الأخرى.

7. على الرغم من مساحتها المحدودة، تواصل الغابات في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا انخفاضها، حيث ينخفض الفاقد الصافي من 0,4 في المائة/ العام (1990-2000) إلى 0,56 في المائة/ العام (2015-2020). أبلغت المنطقة عن فاقد صافي قدره 2,8 مليون هكتار من الغابات (-) 6 في المائة) ما بين عامي 1990 و2020 - انخفاض متوسط مقداره 95 000 هكتار في العام، الأمر الناتج بالأساس عن تغيرات في استخدام الأراضي في السودان. وعلى المستوى العالمي، يواصل العالم فقد الغابات ولكن بمعدل متباطئ، حيث ينخفض من 0,29 في المائة/ العام (1990-2000) إلى 0,12 في المائة/ العام (2010-2020).

² الفاو. 2020. التقييم الإقليمي للموارد الحرجية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا لعام 2020 - المدى والتغير والاتجاهات. المكتب الإقليمي للفاو للشرق الأدنى- القاهرة قيد النشر.

³ <https://fra-data.fao.org/>

8. عززت المنطقة موضوع الإبلاغ في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا والمخصصة لأهداف الإدارة الرئيسية بمعدل 146 في المائة، وذلك ما بين عامي 1990 و2020. نتج ذلك بالأساس عن زيادة مساحة الغابات المخصصة للإنتاج (22 في المائة)، ومساحة الغابات المخصصة للمحافظة على التنوع البيولوجي (62 في المائة)، والمساحة المخصصة للاستخدامات المتعددة (38 في المائة)، بينما انخفضت مساحة الغابات المخصصة لحماية التربة والمياه بمعدل 23,5 في المائة.

9. يتم وضع سياسات الغابات وتشريعاتها ولوائحها على المستوى الوطني في جميع دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا التي تحظى بموارد حرجية كبيرة. نصف الدول التي تقوم بالإبلاغ لديها منصات قائمة تسمح بمشاركة الأطراف المعنية في وضع سياسات الغابات على المستوى الوطني ودون الوطني. ونظم التتبع للمنتجات الحرجية غير شائعة.

10. بلغت قيمة المنتجات الحرجية غير الخشبية التي تم الإبلاغ عنها لعام 2015 في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا 347,4 مليون دولار أمريكي (4,5 في المائة من الإجمالي العالمي). في حين تشكل مساحة الغابات في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا 1 في المائة من الإجمالي العالمي، يُعتبر ذلك مؤشراً على أهمية المنتجات الحرجية غير الخشبية في المنطقة. تمثل المنتجات الحرجية غير الخشبية من النباتات في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا 74 في المائة من قيمة المواد الخام للمنتجات الغذائية والطبية والعطرية، حيث أنها الفئة الأكبر. لا تسمح البيانات المتوفرة عن المنتجات الحرجية غير الخشبية الواردة من منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بإجراء تحليلات كمية متينة، ولكنها تشير إلى الأهمية النسبية للمنتجات.

11. تُستخدم بيانات تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 في رصد التقدم المُحرز على الصعيد القطري من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 15-1-1 (منطقة الغابات باعتبارها نسبة من المساحة الإجمالية للأراضي) والهدف 15-2-1 (إحراز التقدم من أجل الإدارة المستدامة للغابات). بالنسبة لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بشكل عام، يظهر المسار لتحقيق الهدف 15-1-1 سلبياً. وذلك نتيجة استمرار الفقد الصافي لمساحة الغابات في المنطقة، بالأساس بسبب تغيرات في استخدام الأراضي في منطقة الساحل. لم تتم أية محاولة لتقييم المؤشرات الفرعية للهدف 15-2-1 على المستوى الإقليمي بسبب غياب البيانات على المستوى القطري.

III. ثغرات وتحديات في البيانات المرتبطة بعملية الإبلاغ القطري

12. تم تقييم جودة البيانات التي تم الإبلاغ عنها لتقييم الموارد الحرجية لعام 2020 من خلال نظام مستويات Tier⁵. بالنسبة لمنطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تظهر أكثر من نصف دول المنطقة في المستوى الأقل فيما يتعلق بحالة المنطقة ومؤشرات التغير. إلا أنها تمثل من 5 إلى 6 في المائة فقط من مساحة الغابات في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. والبلدان التي تحظى فيها الغابات بالأهمية الاقتصادية، قامت بإجراء جرد وطني للغابات واحد أو أكثر وتظهر في المستوى 2 أو 3.

⁴ هدف الإدارة الأساسي المحدد: الغرض الرئيسي المقصود من إدارة الغابات واستخدامها. من أجل اعتبار الهدف "أساسياً"، لا بد أن تزيد أهميته كثيراً عن غيره من أهداف الإدارة. إن تسمية هدف إدارة أساسياً لا يستبعد النص على فوائد أو قيم أخرى يتم الحصول عليها من الغابات.

⁵ مست كاريمون نيشا وآخرون، 2021 Environ. Res. Lett. 16: 054029. <https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1748-9326/abd81b/pdf>

13. لم تقدم سبع دول من إجمالي 20 دولة (تمثل 3,7 في المائة من مساحة الغابات في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا) التقارير الوطنية لتقييم الموارد الحرجية لعام 2020، بالمقارنة بعدد 47 دولة من 236 دولة وإقليم على المستوى العالمي. لا بد من تقديم بيانات هذه الدول بمعرفة دراسة الوثائق لتقييم الموارد الحرجية.

14. البيانات كاملة بالنسبة لمساحة الغابات، إلا أن المتغيرات العشرين الباقية بها درجات من القيم الناقصة. ربما تؤدي القيم الناقصة إلى بخس الأعداد الإجمالية الإقليمية. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تؤدي القيم الناقصة والسلاسل الزمنية غير المكتملة إلى صعوبة بيان الاتجاهات على مر الزمن. إلى جانب ذلك، وفي ظل غياب بيانات جرد متينة، يوجد اتجاه إلى تكرار التقديرات المبلغ عنها من تقييم إلى آخر.

15. توجد بيانات ضعيفة بشأن بعض فئات استخدام الأراضي. على سبيل المثال، ثلاث دول فقط هي التي حددت الغابات الأولية وبلغت عنها، مما يمكن أن يكون مؤشراً على عدم الإلمام السليم بها. ومن منظور التنوع البيولوجي، من الأهمية بمكان تحديد وحماية جميع الجيوب الباقية من الغابات/ المساحات المزروعة الأساسية. وبالمثل، لم يتم تقديم سوى تقريرين وطنيين فقط كاملين بشأن تقييم الموارد الحرجية لعام 2020، فيما يتعلق بأراضي أخرى بها غطاء شجري. من المهم الإلمام بالأراضي الأخرى التي يوجد بها غطاء شجري لأسباب منها أنها مصدر للأخشاب يتيسر الوصول إليه وقانوني ومتزايد.

16. والسنة المرجعية لبيانات المساحة بالنسبة لتقييم الموارد الحرجية لعام 2020 في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في المتوسط هي 2009. بالنسبة للمخزون المتزايد بناءً على الجرد الوطني للغابات، تتراوح السنوات المرجعية ما بين 1980 و2017. لا تغطي بعض بيانات الجرد سوى جزء من المساحة الوطنية للغابات/ بعض أنواع الغابات.

17. أبلغت أغلب دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا عن مساحات الغابات والمخزون المتزايد بناءً على مصادر بيانات أو تقييمات للخبراء تعود إلى ما قبل عام 2013. دول قليلة لديها سلاسل من الجرد الوطني للغابات القابل للمقارنة. أما عن التحديات الأخرى التي تواجه الإبلاغ الوطني، فتتضمن أن المتغيرات المتعلقة بالمنتجات والخدمات الحرجية والعمل في مجال الغابات مشمولة بشكل جزئي فقط في الإحصاءات الوطنية بسبب الاستخدامات غير الرسمية على نطاق واسع.

18. تسلم تقييم الموارد الحرجية لعام 2020 تقارير فُطرية من 13 دولة من أصل 20 دولة في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، مما يشير إلى ضرورة مواصلة الفاو تقديم دعمها لبناء القدرات من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالموارد الحرجية الوطنية، وكذلك عمليات الإبلاغ الوطنية.

19. وتتضمن التحديات الأخرى التفسيرات المختلفة للمتغيرات (على سبيل المثال المنتجات الحرجية غير الخشبية وتدهور الغابات) والتغيرات عبر الزمن في المنهجيات الوطنية والتعريفات ومصادر البيانات وصعوبات تقييم الإنتاج وبيانات إضافة القيمة، حيث لا يظهر في الإحصاءات الرسمية سوى الإنتاج والتجارة الرسميين.

20. بموجب الدعم المقدم من الفاو، يمكن للدول في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا مواصلة إحراز التقدم من أجل تحسين المعلومات بشأن حالة الموارد الحرجية ومدى نطاقها. وبموجب الدعم الفني المقدم من الفاو في الوقت الراهن، جاري إجراء الجرد الوطني للغابات في لبنان والسودان وتونس.